

اقرأ في هذا العدد:

- كيف تنظر تركيا إلى حرب أوكرانيا؟ ... ٢
- بين غزو روسيا لأوكرانيا وحربها على أهل الشام ... ٢
- ثورة الشام بين المصالح الدولية والتجاذبات الإقليمية... ٤
- التدخلات الخارجية وعمالة الوسط السياسي السوداني ... ٤



إن اشتداد الأزمة مؤذن بانفراجها، وهذا الضيق الذي يكاد يلفنا من كل جانب يجب أن يدفعنا لبذل الوسع والسعي الحثيث للأخذ بأسباب الموصلة للهدف، مهما طال الطريق. فسلة الله غالية، وسلة الله الجنة، والجنة حفت بالمكاره، وتاج الفروض يستحق التضحية بكل غال ونفيس. فالخلافة لن تقوم وحدها، بل بسواعد المؤمنين الصادقين، وإننا لعازمون بإذن الله أن لا نترك سبباً مشروعاً نستطيعه إلا استعنا بالله وفعلناه، لعل الله يشفي صدورنا في وقت ليس ببعيد، وما ذلك على الله بعزيز.

f /Alraiah.HT

@ht_alrayah

/c/AlraiahNet

/ht.raiahnewspaper

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٣٨١ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٦ من شعبان ١٤٤٣ هـ الموافق ٩ آذار/مارس ٢٠٢٢ م

نداء إلى الأمة وجيوشها من الأقصى المبارك



وسط حشود غفيرة من المصلين، وفي ختام فعاليات إحياء الذكرى الـ ١٠١ لهدم دولة الخلافة، وجه حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، عقب صلاة الجمعة ٢٠٢٢/٣/٤، نداءً من المسجد الأقصى إلى الأمة وجيوشها دعاها فيه إلى المسارعة لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة ونصرة الداعين لها العاملين لإقامتها. واعتبر الحزب في نداءه الذي صدق به عضو مكتبه الإعلامي في الأرض المباركة الدكتور مصعب أبو عرقوب، أن الأمة اليوم بل البشرية جمعاء في أمس الحاجة لبزوغ فجر دولة الخلافة على منهاج النبوة. وأكد النداء أن الأمة لا زالت تعيش كارثة هدم الخلافة، في فلسطين والشام والعراق وأفغانستان والهند وميانمار وفي كل أصقاع الأرض. وأن الأنظمة العميلة التي أوجدتها الغرب الكافر المستعمر في بلاد المسلمين بعد هدم الخلافة هي رأس الحربة في حربها على الأمة الإسلامية. وفي إشارة لما يشهده العالم اليوم من حروب، قال الدكتور أبو عرقوب: "نقف اليوم في رحاب المسجد الأقصى والعالم كله يعاني بسبب غياب الإسلام، فبسبب غياب الخلافة كقوة عالمية استعمرت الشعوب وامتصت ثروات الدول الضعيفة، وأضى العالم كله رهينة لقرارات أمريكا وروسيا الإجرامية، بسبب غياب الخلافة كقوة عالمية شهد العالم حربين عالميتين مدمرتين وهو الآن يقف على أعتاب حرب عالمية ثالثة، وإن لم تبادر الأمة الإسلامية لإنقاذ البشرية سيبقى هذا العالم محكوماً لنزوات رؤساء حقى وصراعات دولية مدمرة". وخاطب الحزب الأمة بقوله: "من رحاب المسجد نخاطب الأمة الإسلامية خاصة وشعوب العالم بعامته ونقول للمسلمين: أنتم القادرون على إنقاذ العالم والبشرية من طغامة الرأسماليين وإجرامهم، أنتم أصحاب رسالة الرحمة والهدى، أنتم شهداء الله على الناس، فهنا نفصم غبار الذل عن عاتقكم ونهضتم أمة بالاسلام؟" ووجه نداءه لجيوش المسلمين مطالباً إياهم بالتحرك ونفض غبار الذل عن كاهلهم وأن يباعدوا حزب التحرير وأميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته بيعة كبيعة الأنصار لإقامة الدين وحمله رسالة خير وهدى للناس أجمعين. وخاطب شعوب العالم بقوله: "إن الرأسمالية قد أمتت أحرابكم ورؤساءكم، ومن أعظم جرائمهم إكذاء العداء تجاه الإسلام رغم أنه الرحمة التي ستنقذكم، وبسبب غطرستهم وأنايتهم أصبح مصيركم مهتداً بالفناء، وما يجري في أوكرانيا اليوم هو النزول اليسير مما يهددكم إن لم تضعوا حداً لهؤلاء المجرمين، فالرأسماليون وقادة الدول الكبرى لا يقيمون وزناً إلا لمصالحهم وهم شر مستطير على البشرية، وإن لم تتداركوا أمركم سيصيبكم أعظم مما أصابكم في الحربين العالميتين". وأكد الحزب في نداءه أن العالم اليوم بحاجة إلى قوة عالمية جديدة تطيح بهذه المنظومة الإجرامية، بحاجة إلى الإسلام ودولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ لإنقاذه من جرائم الدول الكبرى من مثل أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين التي جرائمها بحق البشرية يندى لها الجبين، ودولة الخلافة هي المنقذة للبشرية وهي التي ستغير العلاقات الدولية وتعيد بناءها من جديد، وهي ملاذ المستضعفين في العالم كله. هذا وقد هتفت الحشود للخلافة داعية جيوش الأمة بنصرة العاملين لإقامتها والتحرك الفوري للإطاحة بعروش الظالمين الروببضات حكام دويلات الضرار.

جواب سؤال

الاجتياح الروسي لأوكرانيا أبعاده وتداعياته

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: تشير كل المؤشرات إلى أن أزمة أوكرانيا الحالية هي في حقيقتها أزمة لروسيا مع الغرب وليس مجرد خلاف بين روسيا وأوكرانيا، والبعض يشبهها باحتلال ألمانيا النازية لتشيكوسلوفاكيا قطعة قطعة سنة ١٩٣٩، ثم بولندا حتى نشبت الحرب العالمية الثانية... فهل يمكن أن يكون هجوم روسيا في ٢٠٢٢/٢/٢٤ على أوكرانيا واستمراره حتى اليوم مؤدياً إلى حرب عالمية؟ وهل ردود الفعل من أمريكا وأوروبا يفرض عقوبات دون التدخل العسكري يناسب هذا الهجوم؟ أو هو استدراج لروسيا لتغرق في مستنقع أوكرانيا؟ وإن كان فما الغرض من ذلك؟ ولكم الشكر.

الجواب: حتى تتضح الصورة حول هذه التساؤلات نستعرض الأمور التالية:

أولاً: برهنت الأيام الماضية بما لا يدع مجالاً للشك أن الرئيس الروسي يعاني من جنون العظمة، ويرى أن بإمكان روسيا في الظروف الدولية الراهنة إعادة مكانتها الدولية دولة عظمى بجانب أمريكا، فهو ينتقد بمرارة الطريقة غير اللائقة التي يتعامل بها الغرب مع روسيا، وينتقد تهميشها في المسائل الدولية، وينتقد تقدم حلف الناتو شرقاً، ويطالب بإزالة القواعد العسكرية الأمريكية من الدول التي انتسبت للناتو بعد عام ١٩٩٧، أي من بولندا ورومانيا وغيرها من دول أوروبا الشرقية، ومما أشار بوضوح إلى جنون العظمة هذا:

١- استقبل بوتين زعماء فرنسا وألمانيا وإيران بطريقة غير لائقة دبلوماسياً، وكذلك رئيس تركيا قبل ذلك بقليل، فاضطر بعضهم لانتظاره فترة في قاعات مليئة برموز الانتصارات الروسية، وطلب الأمن الروسي من رئيس فرنسا ماكرون لدى وصوله المطار إجراء فحص كورونا، وجلس متباعداً عنهم مسافة ستة أمتار فيما لم يفعل ذلك مع رؤساء كازاخستان وبيلاروسيا اللذين زاراه في الفترة نفسها، وأشار إلى المستشار الألماني أن يسيّر خلفه وهم يخرجون من قاعة المؤتمر الصحفي!

٢- نظرة بوتين المعلنة بشكل صريح لا ليس فيه لأوكرانيا بأنها ليست دولة، وأن روسيا أعطتها من أراضيها لتشكيل دولة، ودعمتها بـ ١٥ مليار دولار عبر عقود، ووصف حكامها بالذين يحتلون الحكم في كييف، فكل هذا يشير إلى أنه لا يرى في المنطقة

الأوراسية (التقاء أوروبا وآسيا) سوى روسيا. وهذه النظرة للمنطقة الأوراسية ومركز روسيا فيها هي التي دفعته للزج بقوات من دول معاهدة الأمن الجماعي في كازاخستان في الانتفاضة التي حصلت فيها بداية ٢٠٢٢ للسيطرة عليها...

٣- ولم يبال بوتين باهانة الدول الأوروبية كلها حين طلب الضمانات الأمنية لروسيا في أوروبا من أمريكا رغم الانتقاد الواسع بادئ الأمر من فرنسا وبعض الدول الأخرى التي نادى بأن يكون أمن أوروبا بيد الأوروبيين أولاً، وقد قام بوتين بذلك لأنه يرى نفسه نداءً لأمريكا، لا للدول الأوروبية، وحين عرض ماكرون الوساطة أثناء زيارته لروسيا رد بوتين بأن فرنسا لا تقود الناتو... ثانياً: أعلن الكرملين في بيان أن الرئيس الروسي بوتين أبلغ نظيره الفرنسي ماكرون يوم ٢٠٢٢/٢/٢٨ في اتصال هاتفي جرى بينهما شروط روسيا لوقف الحرب وهي: "الاعتراف بسيادة روسيا على القرم، ونزع سلاح الدولة الأوكرانية، وتخليها عن نازيتها، وضمان وضعها الحيادي" (فرانس برس ٢٠٢٢/٢/٢٨). ولقد ذكرنا في جواب سؤال بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٢ التالي: "وهكذا فإن الأزمة الحالية تكشف بأن روسيا تهدف أولاً إلى عدم التشكيك في بقاء القرم جزءاً منها بل تريد ذلك أمراً واقعاً باعتراف دولي أمريكي أوروبي، والهدف الثاني أن يصبح شرق أوكرانيا خارج سلطة أوكرانيا وبحكم الجزء من روسيا، والهدف الثالث الأكثر تأثيراً هو منع انضمام أوكرانيا إلى الناتو وأنها تحتاج ضمانات لذلك". وقد أكد

..... التتمة على الصفحة ٣

وفد من حزب التحرير / ولاية لبنان

يزور المرشح عن المقعد "السنّي" في مدينة طرابلس عبد العزيز الطرطوسي

في سياق حملة حزب التحرير في ولاية لبنان بشأن خطورة سير السلطة في مشروع صندوق النقد الدولي، ومع اقتراب الاستحقاق الانتخابي، قام وفد من الحزب رفقة لجنة الفعاليات في مدينة طرابلس، بزيارة المرشح عن المقعد "السنّي" في المدينة عبد العزيز الطرطوسي. وحسب بيان صدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان، الثلاثاء، 01 آذار/مارس فقد تناول البحث موضوع صندوق النقد الدولي والهجوم المعيشية للناس. وقد أكد الوفد خطورة إدخال لبنان في منظومة صندوق النقد الدولي، وما سيجر من ويلات وفقر، وارتهاق للطبقة السياسية ولمن خلفهم من الدول الكبرى، كما أكد الوفد على تبيان خطورة هذه الخطوة التي ستقدم عليها الحكومة، بكونها إعلان حرب من الله عز وجل ورسوله ﷺ، فالصندوق قائم في أساسه على الربا، وفرض شروط قاهرة على الناس تديهم مَر الحياة، بدوره أكد الطرطوسي على أهمية هذا الموضوع، ووجوب التحذير منه، وأنه ضد أي قرار أو مشروع مخالف لأحكام الشرع. وقدم الوفد دراسة موجزة من إعداد لجنة الاتصالات المركزية ولجان الفعاليات في ولاية لبنان عن صندوق النقد الدولي، والحل الجذري المتمثل بالتحاق لبنان بمحيطه الشامي وبالأمة في مشروع الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

كلمة العدد

رجب الذكريات

بقلم: الشيخ عصام عميرة

مضى رجب الخير ١٤٤٣ للهجرة، ومضت معه ذكريات محفورة في أذهان المسلمين، منها المعجز وهي الإسراء والمعراج لرسول الله ﷺ، ومنها المفرح وهي تحرير بيت المقدس من الاحتلال الصليبي على يد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، ومنها المؤلم وهي هدم دولة الخلافة العثمانية على يد مجرم العصر مصطفى كمال عليه من الله ما يستحق. ولنا مع هذه الذكريات الثلاث وقفات ثلاث:

الوقف الأولى مع الإسراء والمعراج: سزى الله سبحانه وتعالى بهذه الحادثة عن النبي ﷺ بعد الحزن الذي أصابه بفقد زوجه خديجة رضي الله عنها، ووفاء عمه أبي طالب، وقوى بها الموقف الدعوي للنبي ﷺ بين قومه المكذبين لدعوته، بالرغم من أنهم كانوا يفرون له من قبل بالصدق والأمانة، فكانت حادثة الإسراء والمعراج معجزة من العيار الثقيل، ومن الأدلة القاطعة التي عززت إيمان المؤمنين، وزعزت أقوال الكافرين وأكاذيبهم، وكانت المقدمة الأولى لرحف المسلمين نحو بيت المقدس بإصرار وعزم لا يلبان ولا يفتران. وأكدت سورة الإسراء على أن المسلمين سيقومون بتحرير بيت المقدس كلما تعرض للاحتلال من أي نوع كان، صليبياً أو يهودياً، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عُدَّتْنَا﴾.

الوقف الثانية مع تحرير بيت المقدس: كانت الهجرة النبوية خطوة متقدمة نحو بيت المقدس، حيث وجد الكيان السياسي الأول للمسلمين، والذي بإمكانه أن يجيش الجيوش لفتح بيت المقدس وإعادة المسجد الأقصى الذي بني بعد المسجد الحرام بأربعين سنة. وبعد إقامة الدولة الإسلامية في المدينة، تتابعت المعارك لفتح البلدان ونشر الإسلام، منها ما كان داخل الجزيرة العربية كبدر الكبرى وأحد والخندق وفتح مكة، ومنها ما كان موجهاً خارجها نحو بلاد الشام وبيت المقدس كتيوبك ومؤتة وبعث أسامة، ثم أجنادين واليرموك، ومنها ما كان موجهاً نحو شمال أفريقيا وشرق آسيا. ثم عاد الصليبيون فاحتلوا بيت المقدس بعد خمسة قرون من تحريره من برائتهم، ومكث تحت احتلالهم هذا زهاء تسعين عاماً، حتى قبض الله لهذه الأمة قائداً ربانياً مجاهداً في سبيل الله، ليخوض مع الصليبيين المعارك الطاحنة، وعلى رأسها معركة حطين سنة ٥٨٣ للهجرة، والتي انتهت بهزيمة الجيش الصليبي، واستعادة القدس من أيديهم. وما قد مضى على احتلال بيت المقدس أكثر من قرن من الزمان، وكما عادوا لاحتلاله فسيعود المسلمون لتحريره جيوش الخلافة قريباً بإذن الله.

الوقف الثالثة مع هدم الخلافة: على إثر الحرب العالمية الأولى، وبعد خيانة بعض الترك بزعامة مصطفى كمال وبعض العرب بزعامة حسين بن علي عليهما من الله ما يستحقان، تمكن الكفار الإنجليز والفرنسيون من الإطاحة بكيان المسلمين السياسي ولأول مرة في التاريخ، لتكون كارثة بكل المعايير تقع على رؤوس المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. وبهدمها ظهر استحقاقان شرعيان: الأول استحقاق مباحة إمام للمسلمين يحكمهم بشرح الله، وذلك خلال يومين وثلاث ليال كحد أقصى، وهذا لم يحصل في المدة المقررة شرعاً، بل ومضى على هذا الاستحقاق مائة عام وعام حتى هذا اليوم، وأما الاستحقاق الشرعي الثاني فهو لزوم أن يعمل المسلمون جميعاً بالطريقة الشرعية التي عمل بها النبي ﷺ لإقامة الدولة الإسلامية واستئناف الحياة الإسلامية بالشقين الدعوي والنصروي، وذلك بحمل الدعوة الإسلامية والعمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، واستنصار

..... التتمة على الصفحة ٤

بين غزو روسيا لأوكرانيا وحربها على أهل الشام

بقلم: الأستاذ منير ناصر

قبل سبع سنوات، وتحديداً في الشهر التاسع من عام ٢٠١٥م، دخلت روسيا إلى سوريا لتنفذ المجرم أسد من السقوط، وذلك بإيعاز وإذن من أمريكا صاحبة النفوذ الحقيقي في سوريا. لقد ظن بوتين أن مهمته قصيرة، فجيّشه العرمرم سيواجه بضعة مقاتلين متفرقين، فأعلن أن مدة حربه لا تتجاوز ثلاثة أشهر. إلا أن حساب

القيادة العسكرية الخبيثة والسياسية الفذة. ورغم وجود عامل الإرادة واستعداد التضحية لدى أهل الشام إلا أنهم لم يستطيعوا حسم المعركة لصالحهم حتى الآن، وذلك يرجع بالدرجة الأولى لفقدانهم القيادة السياسية الفذة، والتي بوجودها يكتمل العنصر الحاسم في النصر.



لقد عانت الثورة كثيراً نتيجة انفصال القيادة السياسية المصنعة خارجياً عن واقع الثورة، وعدم قدرتها على تمثيل الثورة تمثيلاً حقيقياً، وكذلك ارتهاؤها للداعم الذي أغرقها بالوعود الكاذبة، واستطاع حرف مسار الثورة والتأثير على أفكارها وثوابتها.

وإن أحد أسباب جعل أوكرانيا طرفاً في الحرب هو ضعف قيادتها السياسية وارتباطها بالغرب، الذي سرعان ما ظهر تخاذله مع بدء الهجوم الروسي، لنرى الرئيس الأوكراني يشكو من وحدته في الميدان ويلغي متابعتها لرؤساء أوروبا على تويتز، بعد أن كان متآملاً بنصرتهم! لهذا كله كان لزاماً على أهل الشام أن يتداركوا أمرهم ويكملوا مسيرة ثورتهم، فهم يملكون جانباً مهماً في عنصر النصر، هذا الجانب لا يمكن لأي عدو يواجههم أن يمتلكه، فهو مستمد من العقيدة الإسلامية، التي تدفعهم للتضحية في سبيل الله، وتوجههم نحو وجوب رفع الظلم عن العباد، وتحكيم شريعة الله تحقيقاً للعدل في الأرض.

واكتمال عنصر النصر يكون باتخاذهم قيادة سياسية واعية، تعبر عن أفكارهم، وتحمل قضيتهم محمل الجد، وتتبنى ثوابت الثورة، لتأخذ بأيديهم وقوتهم نحو نصر الله، هذه القيادة التي تحمل صفات العزة والكرامة وترفض أن تسالوم على دماء الشهداء وتضحيات الأمة هي المؤهلة لقيادة الثورة وإكمال مسيرتها بما يرضي الله وحده، لإسقاط نظام الإجرام وإقامة حكم الإسلام مكانه.

حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين (قطاع غزة) وقفه بعنوان: "أن لدينا أن يظهر ولاية رسولنا أن ترفع"



نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، في قطاع غزة وقفه جماهيرية تحت شعار: "أن لدينا أن يظهر ولاية رسولنا أن ترفع"، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/١، على مفترق النصيرات في شارع صلاح الدين وسط القطاع، وذلك ضمن فعاليات إحياء ذكرى هدم الخلافة الواحدة بعد المئة. وقد تحدث في الوقفة عضو المكتب الإعلامي للحزب في الأرض المباركة الأستاذ خالد سعيد، الذي أكد أن الخلافة ستعيد قضية فلسطين إلى أصلها، قضية للأمة كلها لا قضية فصائلية أو محصورة بسكانها، وتُسبر الجيوش لتحرير أرض الإسراء والمعراج وتطهير المسجد الأقصى ونصرة غزة وأهلها، ولن تكتفي بدعم مقاومة أهل فلسطين مالياً ولا بجعجات إعلامية. كما حذر سعيد من الركود إلى الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين، والتي تتمسح بفلسطين لغسل أيديها الملوثة بدماء الأبرياء عبر دعم أهل فلسطين بالمال السياسي الملوث، وقد وصف تلك الأنظمة بأنها أدوات الاستعمار، وبأنها عقبة في وجه استعادة الأمة لسلطانها ولتحرير فلسطين مشدداً على أن الواجب الشرعي يتطلب الوعي وعدم الركود إلى هذه الأنظمة أو تزيين أعمالها ومباركتها. وفي ختام كلمته وجه سعيد رسالة إلى أهل فلسطين قال فيها "يا أهل الأرض المباركة: إنكم قطب الرحي وبوصلة العمل للتغيير، وأنتم محل أنظار المسلمين جميعاً، فوجهوا نداءكم لإخوانكم المسلمين في كل مكان، ولأهل القوة والمنعة فيهم، ليلتحقوا مع دعاة الخلافة، عسى الله أن يكرمنا جميعاً بنصره المؤزر، خلافة راشدة على منهاج النبوة، فيدخل المسلمون الأرض المقدسة كما دخلوها أول مرة، محررين أعزاء رافعي رؤوسهم، ويقطعوا دابر الكافرين والمحتلين". هذا وقد رفعت شعارات ولافات في الوقفة تدعو لإقامة دولة الخلافة، وتحريك الجيوش لتحرير فلسطين.

كيف تنظر تركيا إلى حرب أوكرانيا؟

بقلم: الأستاذ محمود كار *



ومفتوحاً للغاية ضد روسيا، لا يبدو من الطبيعي أن تظل تركيا في الوسط. لأن تركيا دولة غيرت اتجاهها نحو الغرب. إن وجود علاقات تجارية مع الشرق، أي مع روسيا والصين، لا يعني أن تركيا ستبتعد سياسياً عن الغرب وتواجهه. لهذا السبب، لا يمكن تفسير حقيقة أن تركيا لا تعارض روسيا إلا بالغاز الطبيعي الذي تشتريه منها. مرة أخرى، لا يمكن تفسير ذلك من خلال تصدير تركيا للأغذية والمنتجات الأخرى إلى روسيا. نظراً لأن العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تشتري الغاز من روسيا، تماماً مثل تركيا، فلا بد أنها خاطرت بفشل مشروع نورد ستريم. حتى ألمانيا، التي لديها علاقات تجارية مع روسيا أكثر من الدول الأوروبية الأخرى، اتخذت موقفاً واضحاً ضد روسيا. لذلك، لا يمكن تفسير سبب عدم وقوف تركيا ضد روسيا بنفس الوضوح مع أمريكا والاتحاد الأوروبي فقط بالغاز الطبيعي والعلاقات التجارية. يمر الاقتصاد التركي بأزمة خطيرة، وللخروج من هذه الأزمة، فإن تركيا بحاجة إلى الاستقرار الاقتصادي والسياسي، لذا فهي لا تريد الانفصال عن روسيا. لكن يجب أن يكون هناك سبب آخر أكثر أهمية: هنا، يمكننا أن نفسر حياد تركيا بأمرين: الأول يتعلق بالعقل السياسي وسوريا. عندما تتخذ تركيا موقفاً ضد روسيا في حرب أوكرانيا، فقد تتلقى رداً من الروس في سوريا، وقد يتسبب ذلك في أزمة وفوضى في السياسة الداخلية لتركيا. ثانياً، عند تشكيل الطاولة السياسية بعد هذه الحرب، قد تكون تركيا هي الدولة التي ستعمل كوسيط بين روسيا وأوكرانيا، ومن المؤكد أن تركيا سيكون لها رأي في المصالح الأمريكية على هذه الطاولة. قضية ثالثة أخرى تتعلق بالسياسة، وتتوقع تركيا دخلاً يتراوح بين ٤٠ و٣٥ مليار دولار من السياح القادمين من روسيا ولا يمكن تجاهلها، لأنه في أزمة الطائرات السابقة مع روسيا، لم ترسل روسيا سائحين إلى تركيا.

تعرف تركيا جيداً أن الرئيس الأمريكي بايدن لم يكن صادقاً في تصريحاته الداعمة لأوكرانيا: لأن أمريكا نفسها هي التي استفزت أوكرانيا ودفعت روسيا إلى الحرب. لأن أوروبا تتكون من دول أعضاء في الناتو، فلن تكون قادرة على اتخاذ خطوة عسكرية ملموسة تجاه أوكرانيا وستترك بلا حول ولا قوة لقيادة أمريكا في الحلف الغربي بينما يقصف الروس شرقها. في هذه العملية برمتها، ستأخذ أمريكا الدول الأوروبية معها وتحاول خلق روسيا من خلال الضغط عليها من كل اتجاه. ومع نهاية الحرب، ستكون أمريكا مرة أخرى أقوى حزب على الطاولة السياسية يتم إنشاؤه في نهاية حرب أوكرانيا. بالتأكيد ستكون تركيا على هذه الطاولة، لكنها ستمثل أمريكا وليس نفسها، ولهذا السبب فهي لا تتحدث ولا تتفاعل مع حياد تركيا بين الطرفين. يمكننا القول إنها لا تهتم كثيراً بأن تركيا لا تتخذ موقفاً واضحاً ضد روسيا.

باختصار، تلعب تركيا، بقايا الخلافة، بموقعها الاستراتيجي وقوتها العسكرية وخليفتها التاريخية، دوراً متوازناً في هذه المنطقة، بدلاً من أن تكون دولة حاسمة ومؤثرة وصانعة للقرار. كانت روسيا، التي احتلت شبه جزيرة القرم وأوكرانيا بسياسة توسعية في الشرق، هي الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا وأمريكا منذ ١٠٠ عام في الغرب. لذلك، لا تنظر تركيا إلى حرب أوكرانيا من تركيا، بل من أمريكا.

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

اعتقال أحد شباب حزب التحرير في تونس لسعيه إلى تحكيم الإسلام وطرد الاستعمار

على إثر اعتقال النظام التونسي للشباب الجامعي أحمد المبروك لطيف، أحد شباب حزب التحرير، على خلفية حكم قضائي بسنة سجنًا بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي! أكد بيان صحفي أصدره الأربعاء، ٢ آذار/مارس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس: أن الاعتقال لا علاقة له بأي تنظيم إرهابي، بل هو ملاحقة الأفكار الإسلامية ضمن سياسة معادية ينتهجها النظام المفلس العايب بمصير تونس وأهلها. فتلقين تهم "الإرهاب" موجه لتخويف عامة الناس من الحزب وللمنع أهل تونس من العمل لعودة الحياة وفق أحكام الإسلام. وما مثل هذه الاعتقالات بتهمة "الإرهاب" سوى بوابة تسمح بفرقة دعاوى القضاء خدمة لجهات سياسية قمعية مغرضة. وأكد البيان: أننا جزء لا يتجزأ من هذا الشعب ولم نأت من الفضاء الخارجي، والشعب يعرفنا ويعرف شبابنا ويعرف أي تكتل نحن؛ ولهذا فإن الاعتقالات والسجون والمضايقات لن تثبتنا عن المضي قدماً في العمل السياسي من أجل استئناف الحياة الإسلامية، وإن حزب التحرير لن يتردد في مسيرته، مقتنياً نهج رسول الله ﷺ من أجل إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

التدخلات الخارجية وعمالة الوسط السياسي السوداني

بقلم: الأستاذ عبد الله حسين *



والتغيير جعفر حسن "نحن نقابل الخواجات السفراء، وننتقل بكل السفارات سفارة سفارة، ونمشي نشتكي العسكر، لأن العسكر تجاوزوا في علاقتهم معنا، ولأن تحالفنا مع العسكر عبر الوثيقة الدستورية، وهذه الدول شاهدة على ذلك، لذلك فنحن نطعمهم على تجاوزات العسكر، والحديث عن هذا الاتصال بأننا خونة هذا كلام قديم، والقصة أصبحت مفتوحة". هذا التصريح يعبر بقوة ووضوح أن الاتصال بالقوى الخارجية في أمور تتعلق بالبلاد، لا ترى هذه القوى السياسية فيه غشاً، ولا تعتبره خيانة؛ وهكذا وصلت الحياة السياسية في هذا البلد، حيث يعتز السياسيون بالعمالة للدول الخارجية، ولا حول ولا قوة إلا بالله!

إن تدخلات القوى الخارجية في شؤون البلاد هو لتحقيق مصالح تلك الدول الغربية الاستعمارية، وإعانتها لنهب الثروات، وتمزيق البلاد وطمس هويتها وإبعاد الإسلام ومنعه من توجيه الحياة على أساسه وإبعاده عن العلاقات بين الدولة والمجتمع. وهذا الأمر تتفق فيه القوى الاستعمارية كافة، غير أنها تتصارع على النفوذ في السودان (أمريكا وبريطانيا)، فالعسكر والمدنيون هما وجهان لعملة واحدة هي تنفيذ سياسة الاستعمار في السودان، فكان الخراب وسوء الحال والمال في ظل الحكم المشترك بين العسكر والمدنيين، أو حكم العسكر منفردين، فجميعهم ينهل من المستنقع الغربي الأسن.

والمطلوب من أهل السودان، ومن الشباب الثائر خاصة، والذي يقود الحراك الآن في الشارع، يبحث عن معالجات لقضايا السودان المتشعبة، المطلوب منهم لا يكون بالمراهنة على حكم مدني ديمقراطي، ولا حكم عسكري ديكتاتوري، وإنما بإقامة الحكم على أساس الإسلام العظيم، عقيدة أهل السودان، في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

هذا هو المشروع المنقذ لأهل البلاد، والذي يحمله حزب التحرير، ولديه مشروع دستور معد من ١٩١ مادة تعالج أزمة الحكم والاقتصاد والاجتماع والتعليم وغيرها. والمطلوب هو الائتلاف حول هذا المشروع وتأييده، وعلى إخواننا في الجيش أن ينحازوا لهذا المشروع، ويعطوا النصرة لحزب التحرير ليقوم الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة ليتغير واقع السودان والبلاد الإسلامية، والعالم أجمع، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ *

* منسق لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان

تتمة كلمة العدد: رجب الذكريات

أهل القوة والمنعة في المسلمين ليضعوا أيديهم بأيدي العاملين لإبرام بيعة جديدة على غرار بيعة العقبة الثانية التي أبرمها الأنصار مع النبي ﷺ، وقامت الدولة الإسلامية الأولى في المدينة إثرها.

والخلاصة أن خلوا أعناق المسلمين من بيعة لإمام يحكمهم بشرع الله يجعلهم أئمة جميعاً إلا من تلبس بالعمل المفضي لإيجاد الإمام الذي يستحق تلك البيعة (انعقاد وانقياداً). ولا يقولن قائل بأن أحداً من حكام المسلمين اليوم يستحق أن نضع له في أعناقنا بيعة، لسبب شرعي واضح ووضوح الشمس في رابعة النهار، وهو أنهم جميعاً لا يحكمون بما أنزل الله، بل إنهم يوالون أعداء الله ورسوله والمؤمنين، ويجتهدون ما وسعهم لكبح جماح المسلمين العاملين لإقامة الدين، فيعتقلونهم ويعذبونهم ويقتلونهم. والأدهى من ذلك والأمر أنهم قد جندوا من علماء المسلمين من يزبن لهم باطلهم، ويعينهم على ظلمهم، ويوقع في روع المسلمين بأنهم أولياء أمر تجب طاعتهم، متعددين بذلك على قول الحق تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

تتابع زيارات الوفود الغربية: الأمريكية والأوروبية ووفود كيان يهود، عقب الانقلاب العسكري في ٢٥/١١/٢٠٢١م، الذي قام به البرهان، وإقصاء الشق المدني المتمثل في قوى الحرية والتغيير، فاشتعل الشارع بالمظاهرات، وإغلاق الطرق والكباري، وسوء الأحوال السياسية والاقتصادية والأمنية، وانسد الأفق السياسي. فكان وصول هذه الوفود وبخاصة الأمريكية يوم الأربعاء ١٩/١١/٢٠٢٢م برئاسة مولي في مساعدة وزير الخارجية للشئون الأفريقية، وديفيد ساترفيلد المبعوث الأمريكي الجديد للقرن الأفريقي، وقد تزامن مع هذه الزيارة وصول وفد أمني من كيان يهود.

عقدت هذه الوفود لقاءات مع عدد من القوى السياسية، وتجمع المهنيين، بالإضافة إلى جمعيات نسوية عدة، ومنظمات المجتمع المدني، وكان من أبرز اللقاءات لقاء الوفود برئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدتي). وقد جاء الوفد بتعليمات كثيرة منها:

١- ضرورة جلوس أقطاب الصراع في حوار وطني شامل عبر مائدة مستديرة يشمل جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني، والقبائل المهنية، عدا حزب المؤتمر الوطني (حزب النظام البائد)، للتوصل إلى وفاق وطني يضمن الخروج من الأزمة السياسية الحالية.

٢- تشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة (تكنوقراط) بقيادة رئيس وزراء مدني، لاستكمال مهام الفترة الانتقالية والتحول الديمقراطي حسب الرؤية الأمريكية.

٣- إدخال بعض التعديلات على الوثيقة الدستورية لتواكب مستجدات الأحداث خلال هذه الفترة.

٤- إجراء انتخابات حرة ونزيهة بنهاية الفترة الانتقالية. وعقب هذه الزيارات قام رئيس مجلس السيادة البرهان بتشكيل الحكومة، وتعيين رئيس وزراء، وتأتي هذه الزيارات بعد تعنت أحزاب قوى الحرية والتغيير التي كانت تشكل الحكومة، والتي تأتمر بتوجيهات السفارة البريطانية، وترفع اللاءات الثلاث (لا تفاوض، لا شراكة، لا شرعية)، فجاءت زيارة الوفد الأمريكي رفيع المستوى لدعم العسكر المواليين لأمريكا، لتثبيت نفوذها الذي استمر منذ انقلاب جعفر النميري في أيار/مايو ١٩٦٩م، مروراً بانقلاب البشير ١٩٨٩م، وانتهاءً بانقلاب البرهان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١م، وهذه الانقلابات كلها بدعم أمريكي مكشوف.

إن قوى الحرية والتغيير توالي أوروبا وبخاصة بريطانيا؛ ففي منتدى كباية شاي بصحيفة التيار في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١م قال الناطق الرسمي لقوى الحرية

ثورة الشام بين المصالح الدولية والتجاذبات الإقليمية

بقلم: الأستاذ محمد سعيد العبود

لقد أدرك أهل الشام أن الدعم الذي قدم لثورته كان سقاً دس في الدم، وكان رشوة للقادة السياسيين ولقادة الفصائل للتخلي عن الهدف الذي قامت لأجله ثورة الشام ألا وهو إسقاط نظام الإجرام وإقامة حكم الإسلام، فحولوا المعارك إلى استنزاف للمجاهدين ثم انسحابات وتسليم للمناطق وتجميد للجبهات، حتى إنهم لم يعودوا يردون على الاعتداءات، كل ذلك تنفيذاً لمخرجات أستانة وسوتشي التي فيها توزع الأدوار وتراعى مصالح الدول، بينما يضيق على الناس في معابشهم ويلاحق المجاهدون والمهاجرون وكل الرافضين لهذه التسويات.

كما أن التشكيلات السياسية من ائتلاف وهيئة تفاوض ولجنة دستور يسعى أعضاؤها إلى تحقيق مكاسب مالية خاصة ومناصب سياسية وإدارية مقابل تحقيق أجندات ومصالح أمريكا وأعوانها للقضاء على ثورة الشام على حساب دماء ومآسي المسلمين.

ورغم وضوح الرؤية عند الجميع، لا زال المنتفعون من مأساة أهل الشام يُصِرُّون على المسار الدولي ويرجون للحل السياسي الأمريكي الإجرامي، ويشترطون له المطبلين والمرفقين، وهؤلاء متاجرون بدماء وتضحيات أهل الشام. فهناك من يرى أن الحل بيد أمريكا، وأن السير في ركابها وتحقيق مصالحها يتقاطع مع مصالح أهل الشام، وأنها هي الأقدر على تخليصهم من براثن عميلها بشار، بل ويقبلون بحل وسط مع هذا المجرم السفاح حسب ما تلوح لهم به سيدتهم أمريكا، ويقدمون أوراق اعتمادهم عبر المبعوثين الدوليين أو الأمريكيين، متجاهلين أن نظام سفاح دمشق ما هو إلا عميل لأمريكا وهي التي تعمل على حمايته من السقوط وتحاول إعادة الشرعية له.

وهناك من يرى أن الإقرار بمصالح روسيا في الشام قد يرضي غرورها فتوقف قصفها وتدفع المجرم بشار باتجاه حلحلة الأمور للوصول إلى الحل السياسي المنذر. وهناك فريق آخر مع رؤيته لما سبق يرى أن من حق تركيا تحقيق مصالحها وأمنها القومي على حساب دماء ومآسي أهل الشام، وأن ما قامت به من استغلال حاجة بعض الشبان إلى المال وتشغيلهم مرتزقة في ليبيا وأذربيجان وتحويل صراعهم مع النظام إلى صراع مع الأكراد أمر لا غشاً فيه وكأننا أدوات في بازار الصراع على المصالح الدولية!

كما أن هناك من يربط الصراع في أوكرانيا بالصراع في سوريا ويأمل خيراً من نتائج هذا الصراع بأن تضغط أمريكا على روسيا في سوريا، مستغلة الوضع في أوكرانيا، متناسين أن دخول روسيا إلى سوريا كان

للمصلحة أمريكا وبضوء أخضر منها للحفاظ على نظام عميلها بشار أسد. وهناك من يراهن على بعض الدول الإقليمية وتجاذباتها فجعل من نفسه حصان طروادة لهذه الدولة أو تلك، كما هي الحال مع منصات كل من القاهرة والرياض من جهة وأنقرة من جهة أخرى. وكذلك ندوة رياض حجاب في الدوحة وما رافقها من تجاذبات.

هذه العقلات التي تربط نجاح الثورة ومصيرها بالدول المتأثرة تسوق الثورة إلى مصير مظلم من الاستعباد لقوى الكفر والتبعية لقوى الطغيان من أجل مصالح ضيقة لبعض الأشخاص الذين يبيعون الثورة والتضحيات العظيمة التي قدمها أهل الشام ليحققوا مصالح الدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا وحلها السياسي المسموم.

ونقول لأهلنا في الشام بأن ربط الثورة بمصالح الدول - وكلها عدوة لله ولدينه وللمسلمين - هو خيانة للدماء والتضحيات، وانتحار سياسي، وسقوط أخلاقي ما بعده سقوط، وهذا ما حذرنا منه مراراً وتكراراً عند كل محطة أو مؤتمر أو استحقاق أو مناسبة من مناسبات الثورة.

ونقول لأهلنا أيضاً بأنه لن ينقذكم من هذه الحماة البيئة والارتكاسة الدينية إلا الاستماع لصوت الصادقين من أبناء هذه الأمة، الذين لم يتاجروا بدمائكم ولم يأخذوا دعماً من دول المصالح أو أحد من غيرها ولم يرتبطوا بالخارج، إنما كان ارتباطهم بالله رب العالمين حيث قدموا لكم مشروع الإسلام العظيم، الخلافة على منهاج النبوة وثبتوا عليه رغم التضحيات ولم يبدلوا تديلاً.

إن الصراع في العالم اليوم هو بين مشروعين لا ثالث لهما؛ مشروع الإسلام العظيم ومشروع العلمانية الرأسمالية المتوحشة بقيادة أمريكا. فلا تعطوها قيادتك ولا تنساقوا خلف مشاريعها الإجرامية القذرة. وإنه لا خلاص لكم إلا أن تجعلوا من أنفسكم عبيداً لله وحده وتنبذوا كل ما خالفه وعاداه ممن يريد استعبادكم.

إن دول العالم اليوم تصارع الإسلام وتتحد ضده، ولكنها تتصارع على المصالح فيما بينها، وتعمل على جعل أبناء المسلمين وبلادهم أدوات وساحات لصراعهم، فيهلك من يهلك في هذا الصراع، ويسقط من يسقط من الطائرات عندما يرحل العدو مرغماً عن بلاد المسلمين، كما سقط عملاء أمريكا في أفغانستان، عدا عن السقوط المدوي المهين يوم الموقف العظيم يوم القيامة ■

ليس بإمكان أفغانستان الوقوف منفردة
ضد المؤامرات السياسية والاقتصادية

أوقفوا عذابات السجناء
أيها المجرمون في لبنان!

أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان: أن عدد السجناء الذين ماتوا في سجن رومية نتيجة الإهمال، وصل خلال الثلاثة أسابيع الأخيرة، إلى سبعة سجناء، معظمهم من الإسلاميين المظلومين، وخاطب المكتب في بيان صحفي السلطة اللبنانية الفاسدة: كان الأولى بكم أن تسارعوا إلى إطلاق سراح المعتقلين الإسلاميين فوراً بدل قتلهم لا أن تجعلوهم ورقة ترضون بها أسيادكم في أمريكا بزعم محاربتكم للإرهاب، وخاطب البيان أهالي المعتقلين الإسلاميين: لقد أن الأوان لتنبذوا هذا الوسط السياسي من الكاذبين الذين يُمَنونكم، وما يعدونكم إلا غروراً، أما المؤسسات الحقوقية فلا تكاد نسمع لكم صوتاً، أم أنكم تتحركون وفق أجندة الأسياد والداعمين والممولين؟! وأكد البيان: إن الأصل في الدولة رعاية شؤون الناس، لكنها في لبنان دولة جباية وظلم، ومن يتبعها من الأحزاب، ومن يعمل معها من المؤسسات هم بيادق، منهم من يحركه أسياده وفق أجنداتهم ومشاريعهم، ومنهم من تحركه مصلحته ومنفعته، ودعا البيان العقلاء أن يتحركوا تحركاً جاداً لإطلاق سراح المعتقلين المظلومين، والشرفاء للسعي في نصرته، ووقف المجزرة بحق السجناء في لبنان، وختم البيان مؤكداً: إن حكم الإسلام قائم قريباً، في دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة بإذن الله، تمنع كل ذلك، وتعاقب المجرمين مهما علا شأنهم، وتنصر المظلومين وتكرمهم وترعى شؤونهم.